

## الاخ نائب القائد العام في تصريح صحفي يؤكد



- ان مؤامرة ضرب وتصفية م.ت.ف فشلت بفضل تمسك شعبنا بالمنظمة.
- علاقتنا بالاردن قوية وطبيعية.
- حرصون على بذل كل جهد لرأي الصدع مع الشقيقة سوريا.
- العمل والليكوود وجهان لعملة واحدة

في حديث لصحيفة الراي الاردنية الصادرة بتاريخ ١٩٨٤/٧/٨، تطرق الاخ ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لاختلاف جوانب القضية الفلسطينية وعلاقات م.ت.ف مع الدول العربية، وفيما يلي مقتطفات من الحديث.

في بداية حديث الاخ ابو جهاد قال: «ان مؤامرة ضرب وتصفية م.ت.ف، فشلت بفعل تمسك جماهير شعبنا داخل وخارج الاراضي المحتلة بالمنظمة، مؤكدا ان شعبنا لن يسمح لاحد بالتلاعب في الساحة الفلسطينية او المس بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل»

وحول العلاقات الفلسطينية - الاردنية، قال الاخ ابو جهاد: «ان العلاقات الفلسطينية - الاردنية قوية وطبيعية وان ما يتردد عن فتور في هذه العلاقة لا يستهدف الا تشويهها ومحاولة ضربها»

وعن اجتماع الاخ ابو اللطف مع الرئيس السوري قال الاخ ابو جهاد: «نحن حريصون كل الحرص على بذل كل جهد من اجل عودة العلاقات الاخوية الى مجراها الطبيعي، منطلقين في ذلك من ضرورات النضال الفلسطيني ومصلحة النضال العربي والحرص على عودة الثورة الفلسطينية الى مواقعها... ومن البديهي ان منطلقنا في العلاقة [مع سوريا] يرتكز على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي منا والحرص على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، مؤكداين دائما ان علاقتنا مع سوريا لا تعني الدخول في سياسة محورية مع

سوريا ضد جهة اخرى او العكس» وأضاف الاخ ابو جهاد: «ان الجهود [العربية والصديقة]، ادت الى تنفيذ لقاء الاسد وابو اللطف، آملي ان يفتح هذا اللقاء بابا للدخول منه الى العودة لعلاقات طبيعية».

وعن اتفاق عدن بالجزائر قال الاخ نائب القائد العام: «نعتقد انه سيتم في العاشر من الشهر الجاري، توقيع الاتفاق بصورته النهائية... الذي سيحدد اتجاهات العمل الفلسطيني القادم... وترسيخ الوحدة الوطنية».

اما الاجتماع الثاني فسيتم بعد الخامس عشر من الشهر الجاري والذي سيضم اللجنة التنفيذية ومكتب المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامين، وسيكون هذا الاجتماع تعبيرا عمليا عن عودة المؤسسات لممارسة اعمالها وهذا اللقاء سيعلن فيه اليوم المحدد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني».

وحول الاشتباكات المؤسفة التي جرت بين فلسطينيين وحركة امل وميليشيات الدروز قال الاخ ابو جهاد: «نشعر بالهم حينما نجد بعض التجاوزات التي تريد ان تمس طبيعة العلاقات الفلسطينية - اللبنانية الحميمة».

ووصف الاخ ابو جهاد تصريحات بعض قادة حزب العمل الصهيوني

حول القضية الفلسطينية، بأنها «وعود انتخابية تذهب ادراج الرياح.. فحزب العمل هو الذي شن كل الحروب على الامة العربية وهو الذي بنى اول مستوطنة في ارضنا الفلسطينية وارتكب مجازر دير ياسين وكفر قاسم وقليلية ومبية ونحالين، وهو الذي اعلن القدس الموحدة بعد ١٩٦٧، فالتجمع واللكوود وجهان لعملة واحدة احدهما يذبح بالوجه المكشور والاخر يذبح وعلى وجهه ابتسامة».

وعن صندوق اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة قال: حتى الان لا يزال الصندوق يواجه مشكلة عدم وفاء بعض الاطراف العربية بالتزامتها وهذا اثر على دعم صمود شعبنا في كافة القطاعات».

وعن تعيين رؤساء عرب للبلديات الفلسطينية قال الاخ ابو جهاد: «ثبت فشل المخطط الاسرائيلي بتعيين اسرائيليين في مهمة رؤساء بلديات وكانت وجهها قبيحا للتدخل الاسرائيلي في شؤون البلديات.. وهذه المحاولة ستواجه ايضا نفس المصير»

وحول العلاقات الفلسطينية - الفرنسية قال: «اننا نتطلع الى دور اكثر تطورا تتخذه فرنسا داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة خاصة في قيادة مبادرة عملية منها للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».